

استاذة جامعية إيرانية : يجب على كل المسلمين الإهتمام بالتعاون المشترك لصيانة القيم المشتركة



دعت رئيسة معهد ابحاث المعارف الاسلامية في طهران الدكتورة "نيرة قوي" ان " من أهمّ القضايا التي يجب على كل المسلمين الإهتمام بها هي التعاون المشترك لصيانة القيم المشتركة.

وفي مقال لها لاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37، اشارت إلى دور الثورة الإسلامية الإيرانية والإستلهام منها لتوحيد كلمة المسلمين قائلة: فقد استطاع المسلمون من خلال الإلهام من قائد فذّ والإستichاء من التعاليم القرآنية أن تنجز عملاً هاماً وتسير نحو القيم المشتركة لتحقيق الأهداف السامية.

واضافت: فقد ألهمت الثورة الإسلامية الإيرانية هذا التضامن في سبيل صيانة القيم المشتركة وأبرزها هي تحرير القدس. فجدير بالمسلمين أن يذكروا هذه القيمة وهذا الهدف في كل مؤتمراتهم واجتماعاتهم والتطرق إليه في مناسبات مختلفة ويتساءلوا كيف تيسّر لنا خلق هذه القيمة وما هي السبل استمرارها. يجب أن تطرح أسئلة حول هذا الشأن لكي تستطيع الأمة صياغة هدف مشترك وهو تحرير فلسطين التي تترج تحت وطأة أنظمة الغرب التي تريد نفس هذه القضية.

وتابعت: إلى جانب هذه الطاقات والقدرات الروحية، يجب التركيز على الطاقات المادية التي تملكها

الدول الإسلامية مثل انتشار هذه الدول في جغرافيا واسعة وحضورها في ثلاث قارات كبرى هي القارة الآسيوية، والقارة الأوروبية، والقارة الإفريقية. وعندما نتحدث عن الطاقات المادية يجب أن نعلم أن أكبر احتياطات الطاقة في العالم موجودة في منطقة غرب القارة الآسيوية.

ولفتت الى ان هناك مضائق استراتيجية تقع تحت سيطرة الدول الإسلامية، ومن جانب آخر هناك احتياطات كبيرة تمتلكها الدول الإسلامية وهي إلى جانب القيم الروحية يمكنها أن تكون عنصراً مؤثراً في توحيد الأمة وتحث الدول على توحيد صفوفها.

وفي جانب آخر من تصريحاتها قالت: إن يوم القدس يوم يمكن أن يكون نقطة إنطلاق هذه الوحدة. لاغرو أن من بين الأسباب المؤثرة في تكوين وصياغة النظام الدولي في هذا العصر، هي المقاومة التي يجب أن يركن إليها المسلمون بفضل التضامن والتعاقد. هذا يتطلب الاستفادة من تجارب الدول الإسلامية في سياق أداء دور بارز في تكوين هذا النظام العالمي الحديث وإيجاد موطن قدم فيه.

واضافت: وقد قال قائد الثورة الإسلامية قولاً حكيماً وهو أن خصائص النظام العالمي الجديد هي بناء عالم خال من التعاملات المعهودة وضرورة بناء هذه التعاملات هي عدم انحياز الدول إلى الشرق والغرب والدول الأخرى. واستطرد القائد قائلاً: لا شك أن الشكل الحديث للسياسات العالم وصياغة نظام حديث لا يخضع للخطاب المتعالى وغطرسة الدول في جميع القطاعات السياسية، والإقتصادية، والإجتماعية، والثقافية، والمجالات الأخرى ونتيجة هذه السياسات هي إلغاء حق الفيتو من الساحة الدولية لأزّمة طالما كان آلة ضغط وتعسف على الدول ولهذا يجب إلغاءه في النظام العالمي الحديث.